الباب الثالث

منهجية البحث

أ. تصميم البحث

إذا رأى المؤلف ما هو مطلوب في هذا البحث العلمي يختار المؤلف منهج البحث النوعي وأسلوب البحث الوصف لأنهما يتفقان. إنها تحدد وتوضح ما حدث. تصميم هذا البحث هو تصميم وصفي. البحث الوصفي هو بحث يسعى إلى وصف وكشف الحقائق الأصلية. الغرض الأول من البحث الوصفي هو الوصف بطريقة تسهل حدوث وعلامات موضوع البحث بشكل صحيح.⁶⁸ لذلك البحث الكيفي هو نوع من البحث يهدف إلى توضيح الظواهر التي تحدث في مجال البحث بشكل عام.

ب. مدخل البحث

أما مدخل الكيفي كما نقله في الكتاب مولونج (Moloeng) ان بحث الكيفي يسمى بالبحث الطبيعي ايضا لأن الباحث يهتم باكتشاف الحقائق التي تحدث بشكل الطبيعي.⁶⁹ أما تعريف مدخل الكيفي عند م.ج. ميللا و سكوماجير (Mc Millan & Schumacher) الذي نقله شمس الدين أ.ر. و فسملا دماينتي (Samsudin A. R dan Vismila Damaianti) ان البحث الكيفي سمي بالمدخل التفحصي حيث غالبا ما يقدم الباحث جميع الحقائق حول طريقة المواجهة المباشرة والاتصال بالأشخاص في موق البحث.⁷⁰ وعند سيف الدين ازوار ان البحث الكيفي هو البحث الميداني يستعمل مدخل الظاهرية والوصفية. والباحث يستعمل البحث الوصفي الإستكشافي, وهو البحث الذي يأتي وصفاً خصائص أفراد او المجموعات معينة في المجتمع.⁷¹

⁶⁸ Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hlm. 157.

⁶⁹ Lexy J Moloeng, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2018), hlm. 3.

⁷⁰ Samsudin AR dan Vismila S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2006), hlm. 73.

⁷¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, cet.1 (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2001), hlm.7

الباحث يختار بهذا المدخل لأنه وفق بما يبحث وهو أيضا ايسر الباحث الذي وجد الواقعين او اكثر في مكان البحث. وغير ذلك يختار الباحث هذا المدخل لأنه أداة البحث حتى يعرف الباحث ما وقع في مكان الباحث عرفا.

ج. حضور الباحث

حضور الباحث في البحث العلمي مهم جدا لأن ذلك مرتبط بالتركيز على حقيقة الحقائق او المعلومات التي تم الحصول عليها من موقع البحث. يحضر الباحث في مكان البحث نفسه لجمع الحقائق او المعلومات للحصول عليها. ويحضر الباحث أيضا إلى مواقع البحث لمعرفة وكشف العمليات او المعلومات التي توجد ثم كتابتها وتحليلها. الباحث يجمع الحقائق او المعلومات في مكان البحث بالمشاهدة او المقابلة. يشاهد الباحث عماليات و معلومات في مكان البحث ومقابلة مع مدرس الذي يدرس كتاب ألفية ابن مالك في المعهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج و من يتعلق بهذا البحث لذلك يستخدم الباحث ادوات الكتابة مثل الاقلام والدفاتر لكتابة الحقائق او المعلومات في المكان.

د. مكان البحث

أما مكان المستخدم في هذا البحث المعهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج. تكون هذا المعهد في القرية سوروهان لور باندونج مدينة تولونج أجونج. واما سبب اختار الباحث لهذا المكان لأنه احدى المعاهد الاسلامية السلفية في المدينة تولونج أجونج الذي يستخدم كتاب ألفية ابن مالك في تدريس قواعد اللغة العربية منذ زمان الماضي حتى الآن ولو كان صغيرا ولكن الطلاب الذين متخرجين من هذا المعهد كثير والمتخصص. وهذا المعهد يهتم تدريس قواعد النحو لأه احد العلوم الأساسية. وغير ذلك, هذا المعهد قريب من مكاني حتى يسهل لجمع البيانات.

هـ. مصادر البيانات

المقصود بالمصادر البيانات هي جمع المعلومات التي تتكون فيها من كل اشياء الحقيقة, وشيء مجرد والحوادث اما الكيفي والكمي.^{٧٢} عند سوهارسمي مصادر البيانات هي موضوع أو مصدر تحصيل منه البيانات.^{٧٣} وكان مصادر البيانات في هذا البحث نوعين.

(١) البيانات الرئيسية

مصدر البيانات الرئيسية هي البيانات المحسولة من المبحوث عنه بطريقة المباشرة. واما البيانات الرئيسية في هذا البحث محسولة باستخدام المقابلة مع المدرس الذي يدرس قواعد اللغة العربية أي كتاب ألفية ابن مالك والطلاب من المعهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج.

(٢) البيانات الثنائية

مصدر البيانات الثنائية هي البيانات التي تحصلها الباحث من المبحوث عنه ليس بطريقة مباشرة.^{٧٤} ويحصل الباحث على مصادر البيانات في هذا البحث من وثائق المعهد والمسجلات والكتب أو المذكورات الملائمة بمسائل البحث.

واما مصادر البيانات او المعلومات المستخدمة في هذا البحث كما يلي:

- ١- المصادر الأساسية هي تحتوي على بيانات من المعهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج ومعلمها الذي يعلم في الفصل ألفية الاول, وخاصة المعلم الذي يعلم كتاب ألفية ابن مالك.
- ٢- المصدر الثنائية هي التي تتعلق بموضوع البحث. هذه المصادر الكتابة المتعلقة أي كتاب ألفية ابن مالك.

⁷² Sukandarrumidi, *Metodologi Penelitian: Petunjuk Praktis untuk Penelitian Pemula*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2012), hlm. 44.

⁷³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2014) hlm. 172.

⁷⁴ Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Praktis*, (Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm. 54.

و. طريقة جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى طريقة جمع البيانات للوصول إلى البيانات المطلوبة في هذا البحث, ويستخدم عدة طريقة عملية. واما طريقة التي استعمل الكاتب لجمع البيانات في ميدان البحث كما يلي:

(١) طريقة المشاهدة

المشاهدة هي اسلوب جمع البيانات عن طريق الملاحظة, ويرافقه مع كتابة الأحوال وسلوك موضوع البحث (المبحوث عنه).^{٧٥} ومعنى طريقة المشاهدة هي طريقة الملاحظة والتسجيل الظواهر في موضوع البحث.^{٧٦} يستعمل هذا البحث بالطريقة المباشرة لنيل البيانات الموجودة في ميدان البحث المتعلقة بمشكلات تدريس قواعد اللغة العربية.

(٢) الوثيقة

هذه الوثيقة احدى الطريقة التي تستعمل لجمع البيانات في بحث النوعي. عند رأي سوهرسيمي الوثيقة مشتقة من الكلمة وثق الذي بمعنى (dokumen) أي اشياء المكتوبة والأسلوب الوثيقة هي السلوب البحث ليطلب البيانات من الوثائق والمجلات والكتب والرسائل والمذكورات وغيرها من المواد المكتوبة.^{٧٧} فبهذا الاسلوب سيكشف البحث البيانات على المواد المخططة, واهداف الفصل ألفية ابن مالك والمناهج والخطة الدراسية واحوال الطلبة وعمالية تدريس قواعد اللغة العربية.

منهج جميع البيانات المحتاج اليها باستخدام استراتيجية التقويم لإيجاد المؤلفات والوثائق والمقابلات وكشف الغياب واعداد المدرس قواعد اللغة العربية وتعلمها. ويستخدم الباحث بهذه الطريقة لجمع البيانات الموجودة في ارشيف معهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج ككتابة جداول الدراسة في المدرسة وتبيين احوال الأساتيد والتلاميذ.

(٣) المقابلة

⁷⁵ Abdurrahman Fathoni, *Mrtodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), hlm. 104.

⁷⁶ Tanzeh, *Pengantar Metode...*, hlm. 58.

⁷⁷ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu ...*, hlm. 274.

المقابلة هي محادثة بين السائل والمجيب لغرض المعين.^{٧٨} وعند ايستربغ (Esterberg) كما نقل سوغيونو أن المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب, بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين.^{٧٩}

المقابلة المناسب لكشف المعطيات في هذا البحث هي مقابلة دقيقة يعني مقابلة مجانية حيث يوجه الباحث اسئلته وفق ادلة المقابلة مع الموضوع الذي يدور حوله ثم يترك الحرية للخبير ويشجعه ليتحدث.

ويستخدم الباحث بهذا الأسلوب لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بهذا البحث في المعهد الاسلامي السلفس مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج عن عملية استخدام كتاب ألفية ابن مالك في تدريس قواعد اللغة العربية.

(٤) التثليثي (triangulasi)

التثليث هو تقنية لجمع البيانات التي تجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة ومصادر البيانات الموجودة. تقنية التثليث هي أن الباحث يستخدم تقنيات مختلفة لجمع البيانات للحصول على البيانات من نفس المصدر. واما تثليث المصدر يعني طريقة للحصول على البيانات من مصادر مختلفة بنفس التقنية.^{٨٠}

يستخدم الباحث تقنيات التثليث لايهدف إلى اكتشاف الحقيقة حول بعض الظواهر في مكان البحث بل زيادة فهم الباحث لما موجود.

ز. طريقة تحليل البيانات

يعد تحليل البيانات جزءاً مهماً من طرق البحث, لأن البيانات تستخدم لحل المشكلات.^{٨١} قال بوكدان (bogdan) كما نقل سوغيونو أن تحليل الحقائق هي عملية البحث بشكل منهجي وتجميع الحقائق التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية وغيرها, لذلك يمكن لفهمها بسهولة.^{٨٢} وهي عملية لبحث وتركيب البيانات التي

⁷⁸ Lexy J. Moloeng, *Metodologi Penelitian ...*, hlm. 186

⁷⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2016), hlm. 231.

⁸⁰ *Ibid.*, hlm. 241

⁸¹ Muhammad Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998), hlm. 405

⁸² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif...*, hlm. 244

نالت من المقابلة والملاحظة والثورة الأخرى نظامية حتى تسهل لفهمها وتستطيع معلومة الكشف للأخر.

يهدف تحليل البيانات إلى تنظيم البيانات التي تم جمعها في الملاحظة الميدانية وتعليقات الباحث والوثائق التي تمثل الشكوى والسير الذاتية وغيرها. ويهدف تحليل الحقائق إلى زيادة فهم الباحث لهذا البحث وتقديمه كنتيجة بحث مفيدة للآخرين. لذلك، فإن نشاط تحليل الحقائق في هذا البحث مهم جدا. في هذا البحث يستخدم الباحث تحليل الحقائق بالطريقة من ميلاس و هيرمان (Miles & Huberman) الذي كتبه سوغيونو في كتابه يعني تقلسل الحقائق و عرض الحقائق واثبات الحقائق والتفسير كما يلي:⁸³

(١) تقليل البيانات

ان البيانات في الميدان كثيرة، لذا يحتاج الباحث ان يكتب دقيقةً وتفصيلَةً . والباحث يقوم تحليل البيانات من خلال عملية تقليل الحقائق. إذا طول الوقت عمل الباحث، فيحصل البيانات الكثيرة والكميلة. تقليل البيانات هو يعانق الباحث من البيانات، والإختار البيانات المهمة، ويركّز البيانات حتى يناسب بالتصميم والموضوع. والاهداف ليسهل الباحث لجمع البيانات.

(٢) عرض البيانات

والخطوة بعد تقليل البيانات عرض الحقائق. في البحث الكيفي، يتم تقديم البيانات بأوصاف المختصر ورسوم بيانية وعلاقات بين الفئات وغير ذلك. وفي بحث الكيفي أكثر عرض البيانات التعليق. بعرض البيانات، يسهل فهم ما حدث وتخطيط العمل التالي بناءً على ما تم فهمه.

(٣) الإستنتاج البيانات

والعملية تحليل البيانات الثالث الإستنتاج او الاثبات يعني اعطاء الخلاصة عن البيانات. الاستنتاجات الأولية المقدمة لاتزال مؤقتة، وسوف تتغير اذا لم يتم العثور على دليل قوي. من ناحية الأخرى، اذا كانت الايتنتاجات التي أثيرت في

⁸³ Ibid., hlm 246-253

مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث الى الميدان لجمع البيانات, فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

ح. تفتيش صحة البيانات

لنيل الإقتراح الموافقة والصحيحة البيانات لازمة, والمراد من صحة البيانات أن يثبت كل ما جمع موافق بالواقع الذي وجد في خلفية البحث. فتأكد صحة البيانات عن استخدام كتاب ألفية ابن مالك في تدريس قواعد اللغة العربية بالمعهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم سوروهان لور باندونج تولونج أجونج. يستخدم الباحث بتطوير أوقات الحضور والمناقشة مع بعض الإخوان والتفتيش التثليثي.

(١) تطوير أوقات البحث

يصير الباحث في هذا البحث العلمي أداة رئيسية في جمع البيانات الموثوقة والصحيحة. وحضور الباحث ليس في وقت قصير فحسب, ولكن يحتاج الى الوقت الطويل في موقع البحث. يمكن اطويل اوقات حضور الباحث لزيادة درجة التصديق البيانات المجموعية.^{٨٤}

(٢) التثليثي (Triangulasi)

التثليثي هو العمل لتفتيش صحة البيانات بالوسيلة الأخرى وذلك بأن يجمع الباحث البيانات المساوية بوسيلة أدوات الأخرى.^{٨٥} وهو ينقسم على أربعة استخدام, وهي استخدام المصدر والمنهج والمفتش والنظرية.^{٨٦}

يستخدم الباحث التثليثي بالمصدر وهو المارئة والتفتيش المتكرر لدرجة تصديق الإختبار التي تحصيل الباحث في الوقت والأدوات المختلفة في البحث كما يلي:

- ١- مقارنة البيانات التي تحصل بالملاحظة بالبيانات التي تحصل بطريقة المقابلة
- ٢- مقارنة ما يقول الشخص أمام المشاركة العامة بما يقوله شخصيا
- ٣- مقارنة ما يقوله الإنسان عن احوال البحث بما يقوله في طول الوقت

⁸⁴ Lexy J Moloeng, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 327.

⁸⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian...*, hlm. 214.

⁸⁶ Lexy J Moloeng, *Metodologi Penelitian...*, hlm. 331.

٤ - مقارنة أحوال ونظرية الشخصية بما رأى العلوم كالراعية والأغنياء والعلماء
والزعماء وغيرها

٥ - مقارنة حاصل المقابلة في الوثائق التي تتعلق بالبحث.^{٨٧}

ط. مراحل البحث

عند مولونج، مراحل البحث تنقسم إلى ثلاثة أقسام. وهي ما قبل الميدان، مراحل في
الميدان والبحث، ومراحل تحليل الحقائق.^{٨٨} وفي أخير هذا البحث يزيد بابلاغ عن البيانات.

١ - مراحل قبل الميدان

(أ) يكون تصميم البحث

(ب) يختار مكان البحث، أي مكان المناسب بالموضوع البحث

(ت) إدارة التصاريح. وجب للباحث ان يعرف شخص الذي مخول لمنح الإذن
ليسهل جمع الحقائق

(ث) استكشاف وتقييم مكان البحث. في هذا المرحل لم يجمع الباحث الحقائق ولكن
اهدافه هو معرفة جميع عناصر البيئة الاجتماعية والظروف الطبيعية المحيطة

(ج) يختار وتستفيد المجرين. والمخبر هو الشخص الذي في مكان البحث، أي
الشخص الذي يُنفع لتقدم معلومات حول الوضع والظروف في مكان البحث.

(ح) يُعدُّ ادوات البحث. يُعدُّ الباحث ادوات البحث الذي يستخدم في مكان
البحث مثل قلام، و قرطاس و كتاب وغير ذلك.

(خ) يستخدم نظام البحث. ومن احدى علامة بحث الكيفي يستخدم الناس لجمع
الحقائق. وجمع الحقائق يعمل الباحث بجمع الوثائق والمشاهدة والمقابلة وغير

ذلك. لذلك وجب ان يهتم نظام البحث الباحث ليحصل الحقائق في مكان
البحث.

٢ - المراحل في المكان

⁸⁷ Ibid., hlm. 331.

⁸⁸ Ibid., hlm. 127.

أ) تقديم ملاحظات مباشرة في المعهد الإسلامي السلفي مفتاح العلوم لحصول
البيانات

ب) مراقبة الظواهر في فصل ألفية الأول بالمعهد الاسلامي السلفي مفتاح العلوم
ت) جمع البيانات

مرحل تحليل البيانات - ٣

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي عن البيانات التي تم الحصول عليها
من المقابلات والملاحظات الميدانية والمواد الأخرى وجمعها بحيث يسهل فهمها
ومشاركة النتائج مع الآخرين. يتم تنفيذ المرحل من قبل الباحث بطريقة مُحَدَّدة سَلْفًا.

مرحل الإبلاغ نتائج البحث - ٤

كتابة التقارير هي المهمة النهائية لسلسلة من عمليات البحث. وفي هذه المرحل يقوم
الباحث بجمع التقارير البحثية بتنسيق مكتوب بلغة يسهل على القراء فهمها.